تلخيص

كتاب التربية الإسلامية

للصف الثاني عشر

في سؤال وجواب

الفصل الدراسي الأول

2026 -2025

دكتور/ عماد عطية

منسق العلوم الشرعية

تقوى الله والاعتصام بدينه سبحانه وتعالى
آل عمران (102 _ 110) - تفسير

قال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ * وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ النَّارِ فَأَنقَذَكُم مِّنْهَا كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ * وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ * وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِن بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ * يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَانِكُمْ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ * وَأَمَّا الَّذِينَ ابْيَضَّتْ وُجُوهُهُمْ فَفِي رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ * تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِّلْعَالَمِينَ * وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ * كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُم مِّنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ﴾{آل عمران 102 – 110}.

س1: ما الوصايا التي اشتملت عليها الآيات؟

ج1: الوصايا أ- تقوى الله (يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ).

ب- الاعتصام بدين الله (وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا).

ج- الدعوة إلى الإسلام (وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ).

س2: ما جزاء من تمسك بهذه الوصايا الثلاث؟ وما عقوبة من أعرض عنها؟

ج2: من تمسك بها نجا وكان عند الله عزيزاً، ومن أعرض عنها هلك وكان في الدنيا والآخرة ذليلاً.

➢ **الآية الأولى:"يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُم مُّسْلِمُونَ"**

س3: ما معنى (اتقوا الله)؟

ج3: اتبعوا أمره واجتنبوا نهيه.

س4: بم أمر الله عباده في هذه الآية؟

ج4: أن يتقوه حق تقاته ويثبتوا على ذلك حتى مماتهم.

س5: ما جزاء من يثبت على التقوى؟

ج5: يثبته الله عند موته ويرزقه حسن الخاتمة.

س6: ما موقف الصحابة الكرام عندما نزل قول الله تعالى: " يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ"؟

ج6: شق الأمر على الصحابة وقالوا: مَن يقوى على هذا؟ فنزلت الآية الكريمة " فَاتَّقُوا اللهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ"

س7: ما المراد بقوله تعالى:" فَاتَّقُوا اللهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ"؟

ج7: اتقوا الله قدرما تتحمله نفوسكم.

س8: ما الذي يعين على التقوى؟

ج8: التمسك بدين الله (وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا)، وعدم التفرق (وَلَا تَفَرَّقُوا).

- الآية الثانية: "وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ"

س9: ما معنى كلمات (واعتصموا- بحبل الله - شفا حفرة)؟

ج9: (تمسكوا بشدة – بالقرآن والإسلام – طرف الحفرة)

س10: للاعتصام بدين الله تعالى فضائل، فما هي؟

ج10: يعمل على أ- ائتلاف قلوب المؤمنين. ب- صلاح دينهم ودنياهم ج- تَمَكُّنِهم من إنجاح حياتهم.

س11: ما الذي ذكَّر الله تعالى به المؤمنين في قوله: "وَٱذْكُرُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَآءً"؟

ج11: نعمة توحيد الصف وتأليف القلوب بعد العداوة.

س12: قارن بين حال العرب قبل الإسلام وبعده.

ج12: قبل الإسلام: كان يقتل بعضهم بعضا ويسرق بعضهم بعضا، فكانوا على شفا حفرة من النار.

بعد الإسلام: صاروا كالجسد الواحد في تآلف قلوبهم؛ لأن الذي ألف بينها هو الله تعالى.

س13: قال تعالى: "وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا" كيف أنقذ الله العرب من النار؟

ج13: بإيمانهم بالنبي ﷺ.

س14: ما المقصود بالبيان في قوله" كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ "؟

ج14: هو بيان الحق من الباطل.

س15: ما سبيل الهداية في قوله "لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ"؟

ج15: معرفة الحق والعمل به.

- **الآية الثالثة والرابعة: "وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ * وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ"**

س16: في الآيتين أمر ونهي فما هما؟

ج16: الأمر: في الدعوة إلى الإسلام (وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ).

النهي: عن التشبه باليهود والنصارى في تفرقهم (وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا).

س17: ما الذي طلبه الله تعالى من المؤمنين في الآية الأولى؟

ج17: طلب منهم أن يكونوا دعاة للإسلام من خلال:

أ- دعوة غير المسلمين للدخول في الإسلام (وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ).
ب- دعوة المسلمين للالتزام بالإسلام (وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ).

س18: ما مصير الدعاة إلى الإسلام، مع ذكر الدليل؟

ج18: مصيرهم الفوز والنجاة يوم القيامة (وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ).

س19: ما المراد بقوله تعالى: "وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ"؟

ج19: لا تتشبهوا باليهود والنصارى في تفرقهم واختلافهم من بعد إقامة الحُجَّةِ عليهم.

س20: ما العقوبة المترتبة على الاختلاف؟

ج20: استحقاق العذاب العظيم (وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ).

س21: بيّن القرآن الكريم أن الدعاة إلى الإسلام والمتشبهين باليهود والنصارى في الآخرة فريقان، وضح ذلك؟

ج21: بيّن القرآن أنهم في الآخرة فريقان: فريق ابيضت وجوههم، وفريق اسودت وجوههم.

➢ **الآية الخامسة والسادسة:** "يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ * وَأَمَّا الَّذِينَ ابْيَضَّتْ وُجُوهُهُمْ فَفِي رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ"

س22: ما المراد بقوله: "يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ"؟

ج22: وجوه أهل السعادة والخير والتمسك بدين الله تكون بيضاء

ووجوه أهل الشقاوة والشر والفرقة تكون سوداء يوم القيامة.

س23: ما المراد بقوله "أَكَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ"

ج23: كيف فَضَّلْتُم الكفر على الإيمان.

س24: ما نوع الاستفهام في قوله "أَكَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ"؟

ج24: التقريع والتوبيخ.

س25: علل ختام الآية بقوله " فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ".

ج25: لأنهم فضّلوا الكفر على الإيمان فاستحقوا العذاب.

س26: بم بشّر الله المؤمنين في قوله "وَأَمَّا الَّذِينَ ابْيَضَّتْ وُجُوهُهُمْ فَفِي رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ"؟

ج26: بشّرهم بـ أ- دخول الجنة. ب- النعيم الدائم فيها. ج- رضا الله تعالى. د- رحمة الله تعالى بهم.

س27: ما المراد برحمة الله في قوله "وَأَمَّا الَّذِينَ ابْيَضَّتْ وُجُوهُهُمْ فَفِي رَحْمَةِ اللَّهِ"؟

ج27: الجنة.

س28: ما سر التعبير عن الجنة برحمة الله في قوله "وَأَمَّا الَّذِينَ ابْيَضَّتْ وُجُوهُهُمْ فَفِي رَحْمَةِ اللَّهِ"؟

ج28: لأن الجنة أثر من آثار رحمة الله تعالى.

➢ **الآية السابعة والثامنة: "تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعَالَمِينَ* وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ"**

س29: ما الذي نفاه الله تعالى عن نفسه في قوله:" تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعَالَمِينَ"؟

ج29: نفى عن نفسه الظلم، فلا يظلم أحداً بنقصان حسناته، بل يجازيه بأعماله.

س30: قال تعالى: "وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ" اشرح الآية شرحاً مختصراً؟

ج30: الآية تؤكد أن الكون كله ملك لله تعالى يتصرف فيه كيف يشاء، فيجب على العبد أن يطيع الله لأنه راجع إليه يوم القيامة فيجازيه بأعماله.

➢ الآية التاسعة: "كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ"

س31: بم استحقت الأمة أن تكون خير الأمم؟

ج31: - بالأمر بالمعروف (تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ).

- بالنهي عن المنكر (وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ)

- بالإيمان بالله (وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ)

س32: بم دعا الله تعالى أهل الكتاب (اليهود والنصارى) في قوله (وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ)؟

ج32: - دعاهم للإيمان الصحيح بالنبي ﷺ وما جاء به، وهذا خير لهم من الأكاذيب التي يدّعونها.

س33: من المراد بقوله "مِنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ"؟

ج33: من آمن وصدّق بالرسول ﷺ منهم كعبد الله بن سلام، والنجاشي ملك الحبشة.

س34: ما معنى قوله: "وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ"؟ ج34: أكثر اليهود والنصارى لم يؤمنوا برسالة النبي ﷺ.

س35: من أين تنبع خيرية الأمة؟

ج35: من التكليف بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لمصلحة العباد، مع الإيمان بالله تعالى

س36: ما الذي حرص عليه الإسلام من خلال الآيات؟

ج36: وحدة المسلمين واجتماع كلمتهم وتحقيق الألفة والمحبة بينهم.

س37: ما السبيل التي وحَّد الله تعالى بها هذه الأمة؟

ج37: تقوى الله والاعتصام بالكتاب والسنة

س38: اذكر فائدتين تعلمتها من الآيات.

1- ..... 2- .....

إعجاز القرآن الكريم

س1: أيد الله تعالى رسوله وخاتم رسله ﷺ بمعجزات كثيرة، فما أعظمها؟

ج1: القرآن الكريم.

س2: القرآن الكريم معجزة النبي ﷺ الخالدة، فما مميزاته؟

ج2: 1- القرآن معجزة عقلية تُعجز العقل البشري وتتحداه إلى الأبد.

2- من يقرأ القرآن في كل زمان يلمس فيه الدليل القاطع على صدقه وإعجازه.

س3: ما معنى العجز؟

ج3: القصور عن فعل الشيء.

س4: ما المراد بالمعجزة اصطلاحاً؟

ج4: هي أمر خارق للعادة يظهره الله على يد رسله، تصديقا لدعواهم.

س5: ما المقصود بإعجاز القرآن الكريم؟

ج5: أن الله تعالى تحدى به الجن والإنس على أن يأتوا بمثله فعجزوا.

قال تعالى: "وَقَالُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَاتٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ *أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَى عَلَيْهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَرَحْمَةً وَذِكْرَى لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ" {العنكبوت: 50، 51}

س6: استنبط من الآيتين السابقتين المعجزة وأهميتها؟

ج6: المعجزة: هي القرآن الكريم.

أهميتها: دليل على صدق النبيﷺ ورحمة وذكرى للمؤمنين.

س7: تحدى الله العرب أهل الفصاحة بالقرآن الكريم على مراحل فما هي؟ وما الدليل على كل مرحلة؟

ج7: المراحل أ- الإتيان بالقرآن الكريم كاملاً، والدليل قوله:" فَلْيَأْتُوا بِحَدِيثٍ مِثْلِهِ".

ب- الإتيان بعشر سور، والدليل قوله:" قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُوَرٍ مِثْلِهِ مُفْتَرَيَاتٍ".

ج- الإتيان بسورة واحدة، والدليل قوله:" فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِنْ مِثْلِهِ".

س8: بيّن موقف العرب في المراحل الثلاث؟

ج8: العجز وعدم الاستطاعة.

علامَ يدلُّ العجز عن الإتيان بمثل القرآن الكريم أو سورة من مثله؟

يدلّ على أن القرآن الكريم كلام الله تعالى، أنزله على رسوله ﷺ تصديقاً لدعوته.

س9: اذكر وجوه إعجاز القرآن الكريم إجمالاً؟

ج9: 1- الإعجاز البياني 2- الإشارات العلمية 3- الإخبار بالأمور الغيبية 4- الإعجاز التشريعي.

س10: ما المقصود بالإعجاز البياني؟

ج10: هو نظم القرآن المُحكم وأسلوبه المعجز.

س11: علل أهمية الإعجاز البياني على غيره من وجوه الإعجاز الأخرى.

ج11: لأنه عام في كل سور القرآن بخلاف غيره.

س12: هات مثالاً من القرآن الكريم على الإعجاز البياني؟

ج12: التقديم والتأخير، حيث قدّم رزق الآباء على رزق الأبناء حال الفقر في قوله تعالى " وَلَا تَقْتُلُوٓاْ أَوْلَٰدَكُم مِّنْ إِمْلَٰقٍ نَّحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ"، بينما أخر الآباء وقدّم الأبناء في الرزق حال تخوف الفقر في المستقبل، في قوله: "وَلَا تَقْتُلُوٓاْ أَوْلَٰدَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَٰقٍ نَّحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ"، وفي الحالين نهى عن قتل الأبناء.

س13: ما المقصود بإعجاز الإشارات العلمية؟

ج13: هي إخبار القرآن الكريم عن أمور علمية لم تكن معروفة للبشرية وقت نزوله اكتشفها العلم الحديث.

س14: علام يدل إخبار القرآن عن هذه الإشارات العلمية؟ ج14: يدل على أن القرآن من عند الله تعالى.

س15: بيّن وجه الإعجاز العلمي في قوله تعالى:" فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي السَّمَاءِ".

ج15: أشار القرآن إلى حقيقة علمية وهي كلما ارتفعنا عن سطح الأرض قلّ الأكسجين وضاق التنفس.

س17: ما المقصود بإعجاز القرآن الكريم الغيبي؟

ج17: المقصود ما ورد في القرآن من الأخبار التي لا تُعرف إلا بالوحي.

س18: الأمور الغيبية في القرآن تنقسم إلى ثلاثة أقسام، فما هي؟

ج18: (الغيب الماضي – الغيب الحاضر – الغيب المستقبل).

س19: هات مثالاً لكل نوع من أنواع الغيب، مع ذكر الدليل.

ج19: مثال الغيب الماضي (خلق السماوات – أخبار الأمم السابقة مع أنبيائهم كقصة نوح عليه السلام مع قومه) بدليل قوله تعالى:

" تِلْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَلَا قَوْمُكَ مِنْ قَبْلِ هَذَا"

- مثال الغيب الحاضر كشف حقيقة المنافقين وأسرارهم، لذا فضحهم الله في سورة التوبة بقوله:

" فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ وَكَرِهُوا أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ"

- مثال الغيب المستقبل الآيات التي أشارت إلى ما يحدث في المستقبل

كما في قوله:" الٓمٓ * غُلِبَتِ الرُّومُ * فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ* فِي بِضْعِ سِنِينَۗ" فتحقق أن انتصر الروم على الفرس بعد سنوات قليلة.

س20: ما مفهوم الإعجاز التشريعي للقرآن الكريم؟

ج20: أن القرآن جاء بتشريع محكم ومتوازن يتعلق بالفرد والمجتمع في كل مجال كتشريع الزواج وتحريم الزنا، وتشريع البيع وتحريم الربا.

س21: لماذا جاء القرآن بالإعجاز التشريعي؟

ج21: 1- لإثبات صدق النبي ﷺ.

2- لبيان أن القرآن من عند الله تعالى.

س22: قال تعالى: "وَإِنَّكَ لَتُلَقَّى الْقُرْآنَ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ" إلام تشير هذه الآية؟

ج22: تشير أن النبي ﷺ تلقى هذه التشريعات من عند الله تعالى، ولم يأت بها من عند نفسه.

إعجاز القرآن الكريم

المراد بإعجاز القرآن الكريم

مراحل التحدّي

- المرحلة الأولى
- المرحلة الثانية
- المرحلة الثالثة

وجوه إعجاز القرآن الكريم

- الوجه الأول
- الوجه الثاني
- الوجه الثالث
- الوجه الرابع

اتقاء الشبهات - شرح وحفظ

عَنْ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: سَمِعْت رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:" إنَّ الْحَلَالَ بَيِّنٌ، وَإِنَّ الْحَرَامَ بَيِّنٌ، وَبَيْنَهُمَا أُمُورٌ مُشْتَبِهَاتٌ لَا يَعْلَمُهُنَّ كَثِيرٌ مِنْ النَّاسِ، فَمَنْ اتَّقَى الشُّبُهَاتِ فَقَدْ اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ وَعِرْضِهِ، وَمَنْ وَقَعَ فِي الشُّبُهَاتِ وَقَعَ فِي الْحَرَامِ، كَالرَّاعِي يَرْعَى حَوْلَ الْحِمَى يُوشِكُ أَنْ يَرْتَعَ فِيهِ، أَلَا وَإِنَّ لِكُلِّ مَلِكٍ حِمًى، أَلَا وَإِنَّ حِمَى اللَّهِ مَحَارِمُهُ، أَلَا وَإِنَّ فِي الْجَسَدِ مُضْغَةً إذَا صَلَحَتْ صَلَحَ الْجَسَدُ كُلُّهُ، وَإِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ الْجَسَدُ كُلُّهُ، أَلَا وَهِيَ الْقَلْبُ" رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.

س1: أكمل كتابة نص الحديث، عَنْ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: سَمِعْت رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: "إنَّ الْحَلَالَ بَيِّنٌ، وَإِنَّ الْحَرَامَ بَيِّنٌ، وَبَيْنَهُمَا أُمُورٌ مُشْتَبِهَاتٌ ..... أَلَا وَإِنَّ فِي الْجَسَدِ مُضْغَةً إذَا صَلَحَتْ صَلَحَ الْجَسَدُ كُلُّهُ، وَإِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ الْجَسَدُ كُلُّهُ، أَلَا وَهِيَ الْقَلْبُ".

س2: عرّف براوي الحديث من حيث اسمه وما اختص به مولده وسنة ولادته؟

ج2: اسمه: النعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة الخزرجي الأنصاري.

اختُصّ مولده بأنه أول مولود في المدينة للأنصار بعد الهجرة.

وُلِد سنة 2 هـ.

س3: كم عدد الأحاديث التي رواها النعمان بن بشير ﷺ عن النبي ﷺ؟

ج3: 114 حديثاً.

س4: ما الوظائف التي تولاّها النعمان زمن معاوية بن أبي سفيان ﷺ؟

ج4: أ- تولى إمارة الكوفة وحمص.

ب- وتولى منصب القضاء في دمشق

س5: اذكر صفة من صفات النعمان بن بشير ﷺ.

ج5: الكرم – الفصاحة في الشعر والخطابة.

س6: أين وكيف ومتى توفى النعمان ﷺ؟

ج6: توفى بحمص شهيداً سنة 64هـ.

س7: اذكر معاني الكلمات الآتية:

الكلمة	معناها
بيّن	واضح
مشتبهات	مشكلات لعدم وضوحها (غير واضحة)
اتقى الشبهات	ابتعد عنها أو تركها
استبرأ لدينه وعرضه	طلب البراءة لدينه من النقص ولنفسه من الطعن
الحمى	المحظور
يرتع	تأكل منه الماشية
محارمه	المعاصي
مضغة	القلب وسمي مضغة لأنه قدر قطعة اللحم التي تُمضغ

س8: هذا الحديث عليه مدار الإسلام، علّل.

ج8: لاشتماله على بيان الحلال والحرام والمتشبهات، وما يُصلح القلب وما يُفسده.

س9: اذكر تقسيم الأحكام في ضوء دراستك للحديث الشريف.

ج9: أ- الحلال البيِّن

ب- الحرام البيِّن ج- المشتبهات

س10: ما المراد بالحلال البيّن؟

ج10: هو الذي لم تخالطه شبهة من الحرام

س11: ما أوصاف دليل الحلال البيّن في الشرع؟

ج11: الوضوح – عدم اختلاف العلماء فيه – راحة النفس والضمير إليه.

س12: اذكر مثالا من أمثلة الحلال البيّن.

ج12: الأكل من الطيبات – التجارة في المشروع – المشي.

س13: ما المراد بالحرام البيّن؟

ج13: هو الذي لم تخالطه شبهة من الحلال

س14: ما أوصاف دليل الحرام البيّن في الشرع؟

ج14: الوضوح – عدم اختلاف العلماء فيه – شعور المسلم بالحرج والإثم عند فعله.

س15: اذكر مثالا من أمثلة الحرام البيّن.

ج15: الشرك - الأكل من لحم الخنزير – شرب الخمر – الكذب.....

س16: ما المراد بالمشتبهات؟

ج16: هي الأمور المختلطة غير الواضحة من حيث الحِلَ والحُرمة لكثير من الناس.

س17: كثير من الناس لا يعرفون المشتبهات، فكيف يعرف العلماء حكمها؟

ج17: من خلال أدوات استنباط الأحكام الشرعية.

س18: اذكر مثالا من أمثلة المشتبهات.

ج18: من الأمثلة: - تناول الطعام الحلال في مطعم يُقدم طعاما مختلطاً كلحم الخنزير ولحوم الماشية.

- تناول اللحوم المستوردة المشكوك في طريقة ذبحها.

س19: ما الواجب على المسلم إذا التبس عليه أمر فلا يدري أحلال أم حرام؟

ج19: يجب أن يحتاط لدينه بترك ما التبس عليه من المتشبهات.

س20: يجب على المسلم أن يحتاط لدينه بترك ما التبس عليه من المتشبهات، علّل.

ج20: لثلاثة أمور:

- **لئلا يقع في الحرام**
- **لحصول البراءة في دينه**
- **لصيانة نفسه من الذم.**

س21: بم شبّه النبي ﷺ من وقع في الشبهات؟

ج21: بالراعي الذي يرعى بمواشيه حول المكان المحظور.

س22: قال النبي ﷺ "أَلَا وَإِنَّ لِكُلِّ مَلِكٍ حِمًى" ما الإخبار الوارد في هذه الفقرة؟

ج22: أخبر النبي عما كانت عليه ملوك العرب من الحمى الذي يمتلكه كل واحد منهم، فمن اقترب منه عوقب، ومن لم يقربه نجا.

س23: لماذا ذَكَرَ النبي ﷺ حِمى الملوك؟

ج23: من باب ضرب المثل للمخاطبين وتقريب الصورة إلى لأذهان.

س24: ما المقصود بحمى الله تعالى؟

ج24: كل ما حرمه الله تعالى على العباد. (الذنوب والمعاصي)

س25: لماذا ختم الحديث بالكلام عن القلب؟

ج25: لأنه محل النية التي تصلح بها الأعمال أو تفسد. (لأن القلب يحب الحلال أو الحرام)

س26: ما الذي يُصلح القلب؟

ج26: الإيمان والعلم وصحة النية.

س27: صلاح القلب هو الأساس في صلاح الجسد، فكيف يصلح الجسد كله؟

ج27: بالإخلاص في الأعمال الصالحة.

س28: ما عوامل فساد القلب؟

ج28: الجحود والكفر وسوء النية.

س29: فساد القلب هو الأساس في فساد الجسد، فبم يفسد الجسد كله؟ **ج29: بسبب المعاصي.**

س30: ذكر العلماء تسعة أمور لإصلاح القلب اذكر واحدةً منها؟

ج30: قراءة القرآن بتدبر – تقليل الطعام - قيام الليل – التضرع وقت السحر – مجالسة الصالحين – الصمت – الإعراض عن الجاهلين - أكل الحلال – ترك الخوض عن الناس.

س31: صنِّف الحالات الآتية بناءً على فهمك للحديث الشريف.

بناء على فهمي للحديث الشريف، أصنّفُ الحالات الآتية:

النوع	حلال	حرام	مشتبه
شراء أسهم في شركة ربَويَّة تعطي أرباحًا محدَّدة.			
إيداع المال في مصرف إسلامي يعتمد النظام الإسلامي في تعاملاته.			
التعامل مع شركة تقوم على ضوابط شرعية في تعاملاتها، لكنها تتعامل مع البنوك الربوية.			
أكل لحوم الإبل والطيّبات من الزروع والثمار.			

أثر العقيدة في بناء شخصية المسلم

س1: ما المقصود بالعقيدة الإسلامية؟

ج1: هي الإيمان بالله تعالى، وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر، وكل أمور الغيب.

س2: ما أصل الدين؟

ج2: العقيدة الصحيحة.

س3: متى تُقبَل الأقوال والأعمال؟

ج3: 1- إذا كان صاحبها ذا عقيدة صحيحة.

2- أعماله موافقة للشرع.

س4: قال تعالى: "وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ"

في ضوء الآية الكريمة ما الذي يُحبط عمل الإنسان؟

ج4: الكفر.

س5: ما الذي امتازت به العقيدة الإسلامية؟

ج5: أ- مصدرها ربّاني

ب- متوافقة مع الفطرة

ج- ملبية لحاجات الناس.

س6: العقيدة الإسلامية مصدرها رباني، علِّل.

ج6: لأن الله تعالى صاحب هذه العقيدة عالم بأحوال الناس

بدليل قوله تعالى: "أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلْخَبِيرُ"

س7: علّل مجي العقيدة الإسلامية متوافقة مع الفطرة وملبية لحاجات الناس.

ج7: لأنها من عند الله تعالى.

س8: اذكر أهمية العقيدة الإسلامية.

ج8: أ- تحقق التوحيد، فهي الغاية من خلق الجن والإنس (وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ)، وكل الرسل دعوا إلى لتوحيد.

ب- سبب في قبول الأعمال (فَمَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا).

ج- سبب نجاة العبد في الآخرة، قال ﷺ: (إِنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَ عَلَى النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَبْتَغِي بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ)

د- تعصم المسلم من العقائد والأفكار الفاسدة.

س9: للعقيدة الإسلامية دور كبير في بناء شخصية المسلم، اذكر الجوانب التي أثرت فيها العقيدة إجمالاً.

ج9: أ- الجانب العقلي.

ب- الجانب الحياتي والمعيشي

ج- الجانب الديني

د- الجانب النفسي.

س10: كيف أثرت العقيدة الإسلامية في بناء شخصية المسلم في الجانب العقلي؟

ج10: حررت العقل من الأوهام والخرافات والتقليد الأعمى للعادات الموروثة.

س11: ما الذي دعت إليه العقيدة الإسلامية كي يتحرر العقل المسلم من الأوهام والخرافات؟

ج11: دعت إلى 1-التفكير السليم.

2- اتباع الأسلوب العلمي في دراسة أي ظاهرة.

س12: ما الحقيقة التي بينتها العقيدة الإسلامية فيما يتعلق بالجانب الحياتي والمعيشي؟

ج12: أن الأسباب ترتبط بالمسببات؛ لأن هذه سنة ماضية في الكون إلى يوم القيامة.

س13: كيف أثرت العقيدة الإسلامية في بناء شخصية المسلم في الجانب الحياتي والمعيشي؟

ج13: بأن يأخذ بالأسباب فيسعى للعمل حتى لا يكون متواكلاً على الله.

س14: ما الفرق بين التوكل والتواكل؟

ج14: التوكل: هو الاعتماد على الله تعالى مع الأخذ بالأسباب.

التواكل: ترك الأخذ بالأسباب في انتظار حصول المراد دون بذل الجهد.

س15: كيف أثرت العقيدة الإسلامية في بناء شخصية المسلم في الجانب الديني؟

ج15: حثته على:

1- **الالتزام بالعقيدة الصحيحة.**
2- **الاستقامة والثبات على المبدأ، ليظهر أثرها على سلوكه فلا يكذب ولا يسرق.**
3- **مراقبة الله وعدم معصيته.**

س16: كيف أثرت العقيدة الإسلامية في بناء شخصية المسلم في الجانب النفسي؟

ج16: دعت المسلم لأن يكون إيجابياً نافعاً لنفسه ووطنه ودينه، حتى لا يُصاب بالأمراض النفسية أو اليأس من خلال حديث النبي ﷺ" إِنْ قَامَتِ السَّاعَةُ وَفِي يَدِ أَحَدِكُمْ فَسِيلٌ، فَإِنِ اسْتَطَاعَ أَلَا تَقُومَ حَتَّى يَغْرِسَهَا فَلْيَفْعَلْ". كما حثت المسلم كي يوقن بأن أمره كله بيد الله، من خلال حديث " عجباً لأمر المؤمن إن أمره كله له خير.."

س17: الثبات على العقيدة الصحيحة نعمة امتن الله تعالى بها على النبي ﷺ، دلّل على ذلك.

ج17: قوله تعالى:" وَلَوْلَآ أَن ثَبَّتْنَٰكَ لَقَدْ كِدتَّ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْـًٔا قَلِيلًا".

س18: للثبات على العقيدة الصحيحة وسائل كثيرة، اذكر وسيلة واحدة منها.

ج18: أ- قراءة القرآن الكريم، قال تعالى: "كَذَٰلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِۦ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَٰهُ تَرْتِيلًا"

ب- تدبر قصص الأنبياء، قال تعالى:" وَكُلًّا نَّقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنبَاءِ الرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِۦ فُؤَادَكَ".

ج- الدعاء

قال رسولُ اللهِ ﷺ: "يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك"

ومن دعاء المؤمنين "رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا"

س19: القرآن الكريم مصدر التثبيت الأول على العقيدة الصحيحة، علّل.

ج19: لأنه يغرس الإيمان في القلوب، ويزكي النفوس، ويمد المسلم بالقيم الصحيحة.

س20: من وسائل الثبات على العقيدة الصحيحة، تدبُّر قصص الأنبياء مع أقوامهم، فما الغرض من ذلك؟

ج20: لتثبيت قلب النبي ﷺ، ولتثبيت المسلم على دين الله بعد تعلمه من هذه الدروس الحيّة.

س21: ثبت الصحابة الكرام على العقيدة الإسلامية في مواجهة الكفر وأهله، اذكر صورة من صور ثباتهم.

ج21: - ثبات بلال بن رباح رضي الله عنه الذي كان يعذبه الكفار بوضع الحجارة المحماة على بطنه.

- ثبات آل ياسر رضي الله عنهم حيث أذاقهم كفار قريش ألوان من العذاب لكي يتركوا دينهم.

- ثبات عبد الله بن مسعود رضي الله عنه حين جهر بالقرآن أمام كفار قريش الذين أوسعوه ضربا، فتعهد أن يسمعهم القرآن مرة أخرى.

- ثبات حبيب بن زيد رضي الله عنه حين كلفه رسول الله بحمل رسالته إلى مسيلمة الكذاب (الذي ادعى النبوة)، وعندما قرأ مسيلمة الرسالة عذبه عذابا شديدا حتى أنه أمر جلّاده أن يقطع أعضاءه قطعة قطعة، حتى لقي ربه وهو ثابت على دينه.

أحكـــام الجهـــاد

س1: الرحمة هي القيمة المحورية لرسالة الإسلام، فما الدليل على ذلك؟

ج1: قوله تعالى:" وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ"

س2: ما الذي أفاده الاستثناء الوارد في قوله تعالى: "وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ"؟

ج2: أفاد حصر الرحمة في مفردات رسالة الإسلام

س3: هات مثالاً على رحمة الإسلام في أصل علاقة أهله بغيرهم.

ج3: جعل السلم في العلاقات بين المسلمين وغيرهم هو الأصل، والقتال استثناء لا يُلجأ إلا في حالة الاعتداء من قبل الأعداء.

س4: عرّف الجهاد لغة.

ج4: لغة: بذل الجهد.

س5: للجهاد معنيان: عام وخاص، قارن بينهما.

ج5: المعنى العام: هو بذل الجهد للقيام بمسؤولياته الشرعية والأخلاقية.

المعنى الخاص: هو بذل الجهد للدفاع عن الدين والوطن والمستضعفين؛ إرضاءً الله تعالى.

س6: تعرض المسلمون لإيذاء المشركين في مكة، فلم يأمرهم النبي ﷺ بالقتال، علِّل ذلك.

ج6: لأن النبي ﷺ 1- كان يربى أصحابه الكرام على معاني الإيمان والتضحية.

2- لم يؤمر بالقتال في المرحلة المكية.

س7: متى شُرِع الجهاد؟

ج7: بعد الهجرة إلى المدينة حين استمر عدوان المشركين، أذن الله تعالى لهم بالقتال

س8: ما الدليل على الإذن بالقتال؟

ج8: قوله تعالى: "أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَٰتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُواْ ۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ"

س9: ما الحالات التي يُفرض فيها الجهاد؟ / متى يكون الجهاد فرض عين؟

ج9: 1- إذا أعلن الحاكم النفير العام؛ لقوله ﷺ: "وإذَا اسْتُنْفِرْتُمْ فَانْفِرُوا"

2- إذا تقابل الجيشان، لقوله تعالى:" يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا"

3- إذا اعتدى العدو أي بلد من بلاد المسلمين، لقوله تعالى: "فَمَنِ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ"، وإذا استطاعوا صده دون قتال فعلوا.

س10 قال تعالى: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا" استنبط حكم الجهاد إذا حضر المسلم المعركة.

ج10: فرض عين على من حضر

س11 ما حكم الجهاد إذا لم يستطع سكان البلد مقاومة العدو وطرده؟

ج11: أصبح الجهاد فرض عين على من حولهم

س12 لماذا شُرِع الجهاد في سبيل الله؟/ ما الحكمة من مشروعية الجهاد؟

ج12: أ- حمايةً للدين والدولة.

ب- حماية ونصرة للمستضعفين.

س13: كيف تتحقق حماية الدين والدولة؟

ج13: بوجود القوة التي تردع المعتدين وتصون كرامة الأمة.

س14: كيف تكون حماية المستضعفين ونصرتهم؟

ج14: بالوقوف إلى جانبهم ورد الحقوق إليهم ومنع الظالمين من التمادي في ظلمهم.

س15: حماية ونصرة المستضعفين تكون بمنع المعتدين من ظلمهم، دلّل على ذلك.

ج15: حديث" إنَّ النَّاسَ إذَا رأوا الظالم فلم يأخذوا على يديه، أوشك الله أن يعمهم بعقاب منه"

س16: قال تعالى: "وَقَٰتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱلَّذِينَ يُقَٰتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوٓاْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ".

استنتج الحكمة التي شرع من أجلها الجهاد من خلال الآية الكريمة.

ج16: حماية الدين والدولة

س17: قال تعالى: "وَمَا لَكُمْ لَا تُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ ٱلرِّجَالِ وَٱلنِّسَآءِ وَٱلْوِلْدَٰنِ ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَآ أَخْرِجْنَا مِنْ هَٰذِهِ ٱلْقَرْيَةِ ٱلظَّالِمِ أَهْلُهَا وَٱجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا وَٱجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ نَصِيرًا".

استنتج الحكمة التي شرع من أجلها الجهاد من خلال الآية الكريمة.

ج17: حماية ونصرة المستضعفين

س18: اذكر أنواع الجهاد، مع بيان كل نوع منها.

ج18: أ- الجهاد بالنفس وهو مشاركة الإنسان بنفسه في الجهاد، وهو أعلى أنواع الجهاد؛ لقوله تعالى: "وَجَٰهِدُواْ بِأَمْوَٰلِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ"

ب- الجهاد بالرأي والكلمة ويكون بالقلم واللسان لتشجيع المقاتلين على النصر وإقامة الحق، لقوله ﷺ لحسان بن ثابت ﷺ يوم قتال يهود بني قريظة: "اهجُ المشركين، فإن جبريل معك"

ج- الجهاد بالمال: وهو على وجهين:

1- ما تقوم به الدولة من بناء مصانع الأسلحة وتجهيز الجيش.

2- الإنفاق على أسر الجنود؛ لحديث "من خلف غازياً في سبيل الله بخير فقد غزا"

س19: الجهاد مفهومه واسع يدخل فيه كل أمر تتهيأ فيه الظروف ليقوم الجيش بواجباته، اذكر مثالاً على ذلك؟

ج19: أ- مساعدة الناس في تأمين طعامهم.

ب- مداواة الجرحى.

ج- حراسة المباني والمنشآت

س20: الجهاد في الإسلام له أخلاقيات تضبطه، اذكر واحداً منها.

ج17: 1- المحافظة على العهود والمواثيق، لقوله: "يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَوْفُواْ بِٱلْعُقُودِ"

2- حسن معاملة الأسرى، لقوله: "وَيُطْعِمُونَ ٱلطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا"

س21: من أخلاقيات الجهاد حسن معاملة الأسرى؛ علِّل حث الإسلام على ذلك.

ج21: 1- لضعف الأسرى وانقطاعهم عن أهلهم وحاجتهم للمساعدة.

2- لوصية القرآن الكريم ببرهم.

كان رسول الله ﷺ إذا أمّرَ أميرًا على جيشٍ أوصاه قائلاً:

«اغزُوا وَلَا تَغُلُّوا، وَلَا تَغْدِرُوا، وَلَا تَمْثُلُوا، وَلَا تَقْتُلُوا وَلِيدًا» [رواه مسلم].

أستنتج أخلاقيات الجهاد الواردة في وصية الرسول ﷺ :

عدم الغلول (الخيانة في الغنيمة) عدم الغدر (نقض العهد)

عدم التمثيل بالقتلى عدم قتل الأطفال و الصبيان

س22: ما فضل الشهادة عند الله تعالى؟

ج22: من فضائل الشهيد أنه:

أ- يصحب الأنبياء والصدّيقين في أعلى درجات الجنة، بدليل قوله تعالى:" وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا"

ب- يحيا حياة طيبة في الجنة، بدليل قوله تعالى:" وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ"

ج- يشفع في أهل بيته، لحديث "الشهيد يشفع في سبعين من أهل بيته"

د- يغفر ذنبه؛ لحديث "يغفر للشهيد كل ذنب إلا الدَّين"

س23: لماذا جعل الله تعالى للشهيد أجراً عظيماً؟

ج23: لأنه قدّم روحه في سبيل الله دفاعاً عن البلاد والعباد.

س24: ما أحكام الشهيد في الإسلام؟

ج24: لا يُغسَل ولا يُكفَن ولا يصلى عليه.

س25: علل عدم تغسيل الشهيد وتكفينه والصلاة عليه.

ج25: لشرف الشهادة في سبيل الله، ثم تكريماً له.

س26: دلّل على عدم تغسيل الشهيد وتكفينه والصلاة عليه.

ج26: الدليل: " أمر النبي ﷺ أن يدفن شهداء أحد بدمائهم ولم يغسّلهم ولم يصلِّ عليهم"

أم المؤمنين السيدة أم سلمة رضي الله عنها

س1: من هي أم سلمة رضي الله عنها؟

ج1: هي أم المؤمنين هند بنت أبي أمية بن المغيرة المخزومية.

س2: بم عُرِف أبوها؟

ج2: من سادات قريش – وكان كريماً.

س3: متى تزوج النبي ﷺ بأم سلمة؟

ج3: بعد وفاة زوجها أبي سلمة (أخو النبي من الرضاعة، وابن عمته).

س4: ماذا تعرف عن إسلام أم سلمة رضي الله عنها؟

ج4: كانت من السابقين إلى الإسلام.

س5: ماذا تعرف عن هجرة أم سلمة رضي الله عنها؟

ج5: هاجرت هي وزوجها إلى الحبشة وأنجبت ابنهما سلمة هناك، ثم هاجرا إلى المدينة.

س6: متى توفي أبو سلمة رضي الله عنه؟

ج6: توفي سنة 3هـ، بعدما أصيب بسهم في غزوة أحد.

س7: ما الدعاء الذي كان يدعو به أبو سلمة رضي الله عنه فيما يتعلّق بأهله؟

ج7: كان يقول: (اللهم اخلفني في أهلي بخير).

س8: ما موقف أم سلمة رضي الله عنها من موت زوجها؟

ج8: صبرت وقالت: (إنا لله وإنا إليه راجعون، اللهم أجرني في مصيبتي واخلفني خيراً منها)

س9: متى خطب النبي ﷺ أم سلمة رضي الله عنها؟

ج9: بعد انقضاء عدتها.

س10: ذكرت أم سلمة رضي الله عنها للنبي ﷺ عدة معوقات تمنعها من الزواج، فما هي؟

ج10: - شدة غيرتها - كِبَر سنّها - كثرة عيالها

س11: كيف عالج النبي ﷺ هذه المعوقات؟

ج11: بقوله:" أَمَّا مَا ذَكَرْتِ مِنَ الْغَيْرَةِ، فَسَوْفَ يُذْهِبُهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْكِ، وَأَمَّا مَا ذَكَرْتِ مِنَ السِّنِّ، فَقَدْ أَصَابَنِي مِثْلُ الَّذِي أَصَابَكِ، وَأَمَّا مَا ذَكَرْتِ مِنَ الْعِيَالِ، فَإِنَّمَا عِيَالُكِ عِيَالِي"

س12: ما موقف أم سلمة رضي الله عنها بعد معالجة النبي ﷺ لهذه المعوقات؟

ج12: وافقت على الزواج وقالت: أبدلني الله بأبي سلمة خيراً منه رسول الله ﷺ.

ذكرت أم سلمة رضي الله عنها بعض المعيقات لزواجه ﷺ منها. اذكر هذه المعيقات، ووضّح كيف قام النبي ﷺ بحلها.

المعيق	الحل
أنّ فيها غيرة شديدة	يدعو الله تعالى أن يُذهِب الغيرة منها
أنّها كبرت في السنّ	أخبرها ﷺ أنه كبر في السنّ أيضا
أنّها ذات عيال	يهتمّ ﷺ بعيالها كما يهتم بعياله

س13: في أي سنة تزوج النبي ﷺ من أم سلمة رضي الله عنها؟

ج13: في السنة الرابعة للهجرة.

س14: لأم المؤمنين أم سلمة رضي الله عنها مكانة كبيرة، دلّل على ذلك.

ج14: أولاً: كانت سبباً في نزول قول الله تعالى: "إِنَّ ٱلْمُسْلِمِينَ وَٱلْمُسْلِمَٰتِ وَٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ"

حين قالت للنبي ﷺ: ما لنا لا نُذكر في القرآن كما يُذكر الرجال؟

ثانياً: نالت هذه المكانة بسبب فقهها وعلمها الذي حصّلته من رسول الله ﷺ.

س15: كان الصحابة رضي الله عنهم يستفتون أم سلمة رضي الله عنها في كثير من المسائل، علّل.

ج15: بسبب فقهها وعلمها الذي حصّلته من رسول الله ﷺ.

س16: ما عدد الأحاديث التي روتها أم سلمة رضي الله عنها عن النبي ﷺ؟

ج16: 378 حديثاً.

س17: كانت أم سلمة رضي الله عنها صاحبة عقل راجح، اذكر موقفاً يدل على ذلك.

ج17: أشارت عليه ﷺ في صلح الحديبية أن ينحر ويحلق حتى يقتدي به الصحابة، فأخذ بمشورتها، ففعل الصحابة كما فعل.

س17: ماذا قال ابن حجر عن مشورة أم سلمة رضي الله عنها؟

ج17: (إشارتها على النبي ﷺ تدل على وفور عقلها وصواب رأيها).

س18: ماذا تعرف عن وفاة أم سلمة رضي الله عنها؟

ج18: كانت وفاتها سنة 61 هـ، عن عمر يناهز 84، وهي آخر زوجات النبي وفاة.

س19: اذكر أهم الدروس المستفادة من حياة أم سلمة رضي الله عنها؟

ج19: .....

.....

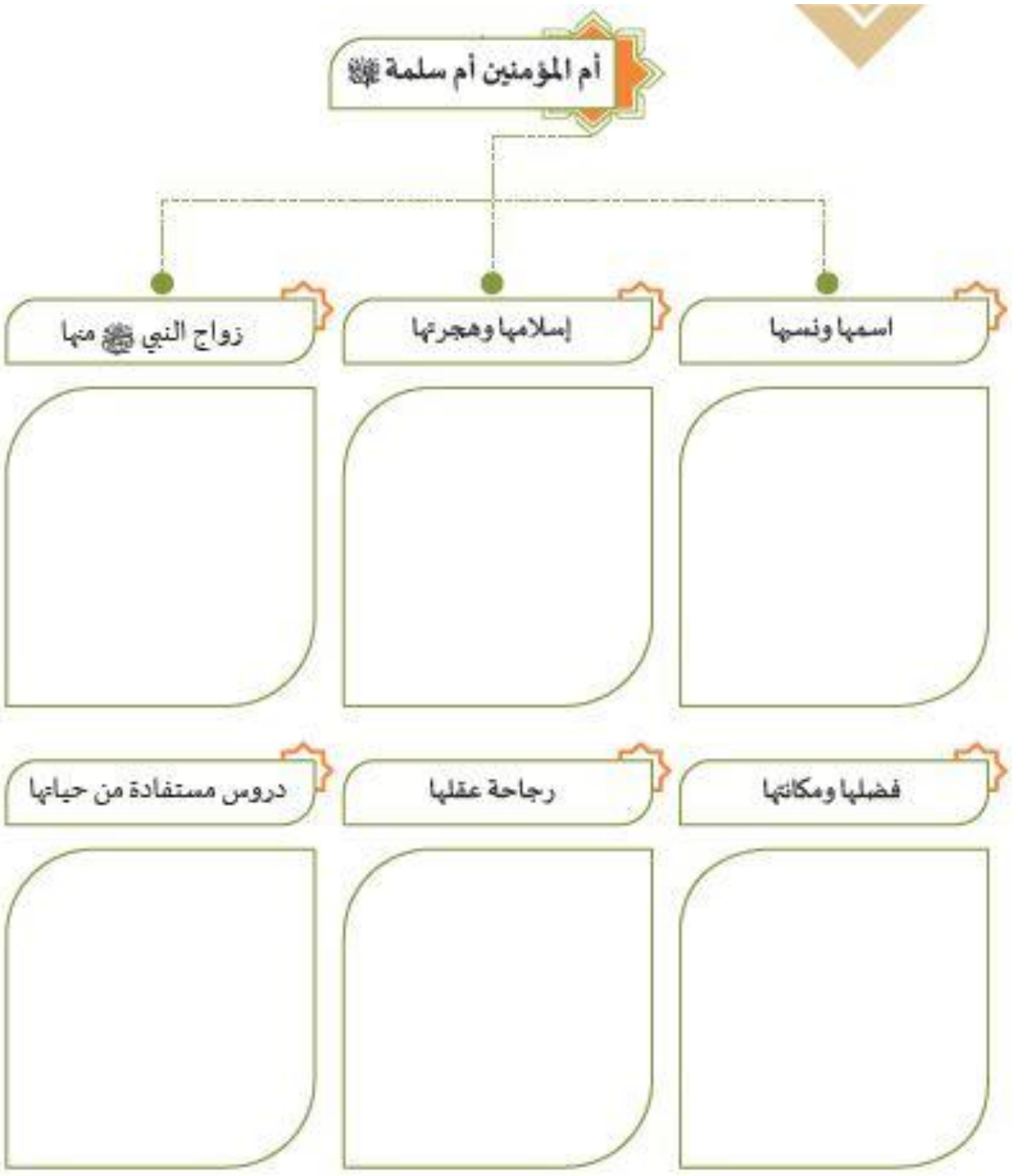
أم المؤمنين أم سلمة ﷺ
اسمها ونسبها
إسلامها وهجرتها
زواج النبي ﷺ منها
فضلها ومكانتها
رجاحة عقلها
دروس مستفادة من حياتها

نزول القرآن الكريم وأسباب النزول

س1: علّل تشريف الله تعالى الأمة الإسلامية بالقرآن الكريم.

ج1: ليكون دستوراً لحياتها وعلاجاً لمشكلاتها، ودليلاً على أفضليتها.

س2: قال تعالى" إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ" ما الذي أشارت إليه الآية الكريمة؟

ج2: أشارت إلى أن القرآن الكريم آخر الكتب التي نزلت من عند الله تعالى، وقد تكفّل الله بحمايته وحفظه.

س3: ما أول ما نزل به جبريل عليه السلام من القرآن الكريم على النبي ﷺ وهو في غار حراء؟

ج3: قول الله تعالى: "اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ * خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ * اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ *الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ* عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ".

س4: كيف نزل القرآن الكريم؟

ج4: نزل على حالين

الأولى: نزوله جملة واحدة من اللوح المحفوظ إلى بيت العزة في السماء الدنيا، (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ)، وليلة القدر هي الليلة المباركة كما في قوله (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ)، وهذه الليلة من شهر رمضان (شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ)

الثانية: نزوله مفرقاً في ثلاث وعشرين سنة على قلب النبي ﷺ بواسطة جبريل عليه السلام، (نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ*عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ*بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ).

س5: نزل القرآن الكريم منجماً في ثلاث وعشرين سنة لِحِكَم كثيرة، اذكر واحدةً منها؟

ج5: - 1- تثبيت قلب النبي ﷺ (كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا).

2- مواكبة الحوادث وتقديم الحلول العاجلة للمشكلات الطارئة.

3- التدرج في التشريع وبيان الأحكام.

4- تيسير حفظ القرآن الكريم وتسهيل فهمه.

س6: من حِكَم نزول القرآن الكريم مفرقاً تثبيت قلب النبي ﷺ، علّل.

ج6: لإمداده ﷺ بأسباب القوة وزيادة طمأنينة قلبه.

س7: من حِكَم نزول القرآن الكريم مفرقاً التدرج في التشريع، علّل.

ج7: لتكون الآيات أوقع في نفوس الناس وألصق بحياتهم.

س8: هات مثالاً على التدرج في التشريع.

ج8: التدرج في تحريم الخمر.

س9: من حِكَم نزول القرآن الكريم مفرقاً تيسير حفظه وتسهيل فهمه، علّل.

ج9: لأن العرب كانوا يعتمدون في الحفظ على ذاكرتهم، فلو نزل القرآن جملة واحدة لعجزوا عن حفظه.

أتأمل الآيات الكريمة الآتية وأستنتج الحكمة من نزول القرآن الكريم مُفرّقًا.

قال تعالى: ﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوۡلَا نُزِّلَ عَلَيۡهِ ٱلۡقُرۡءَانُ جُمۡلَةٗ وَٰحِدَةٗۚ كَذَٰلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِۦ فُؤَادَكَۖ وَرَتَّلۡنَٰهُ تَرۡتِيلٗا ٣٢﴾ [سورة الفرقان]

تثبيت فؤاد النبي صلى الله عليه وسلم.

قال تعالى: ﴿يَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلۡأَنفَالِۖ قُلِ ٱلۡأَنفَالُ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِۖ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَصۡلِحُواْ ذَاتَ بَيۡنِكُمۡۖ وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ١﴾ [سورة الأنفال]

الإجابة عن التساؤلات.

س10: عرّف سبب النزول.

ج10: هو ما نزلت الآية أو الآيات مُبيّنة لحكمه أيام وقوعه.

س11: ما أثر معرفة وحفظ الصحابة ﷺ لأسباب النزول ونقلها.

ج11: كانت تعينهم على فهم وتفسير القرآن واستنباط أحكامه.

س12: اذكر أقسام آيات القرآن الكريم من حيث النزول من عدمه.

ج12: تنقسم الآيات إلى قسمين:

أ- ما نزل بدون سبب ظاهر، مثل الحديث عن الجنة والنار والأمم السابقة، وتربية الأمة على القيم الإسلامية.

ب- ما نزل مرتبطاً بسبب ظاهر.

س13: ينزل القرآن لسبب ظاهر، هات مثالاً على ذلك.

ج13: مثل: ما نزل بسبب حادثة معينة

كقوله تعالى: "تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ" رداً على أبي لهب.

ومثل: ما نزل جواباً عن سؤال وُجّه للنبي ﷺ، كسؤال اليهود عن الروح.

فنزل قوله تعالى: "وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا"

ومثل: ما نزل بسبب تعرُّض المسلمين لظرف معين يتطلب الرد كخولة بنت ثعلبة التي ظاهر منها زوجها أوس بن الصامت، وجاءت تشتكي للنبي ﷺ

فنزل قوله تعالى بكفارة الظهار: "قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ..."

س14: ذكر العلماء عدّة فوائد لمعرفة أسباب النزول، فما هي؟

ج14: أ- تعين على الفهم الصحيح للآيات، مثل فهم أوائل سورة عبس.

ب- تعين على معرفة الحكمة من التشريع، فالرحمة هي الحكمة من تشريع الظهار وتقسيم الغنائم.

ج- تخصيص الحُكم بصورة السبب، فقد يكون اللفظ عاماً ويخصصه الدليل، مثل قوله:" وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ " الذي يُفهم منه توجه المصلي إلى أي جهة في صلاته حسب ما يريد، لكن مع معرفة السبب يتبين أن التوجه يكون في حالات معينة، ومن ذلك ما حدث مع السرية التي أرسلها رسول الله ﷺ فأصابتهم ظلمة ولم يتبينوا القبلة فاجتهدوا وصلُّوا إلى غير القبلة، ثم سألوا رسول الله ﷺ عند عودتهم

فنزل" وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ".

من طُرُق الخير - شرح وحفظ

عَنْ أَبِي هُرِيرة ﷺ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ:" كُلُّ سُلاَمَى مِنَ النَّاسِ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ كُلَّ يَوْمٍ تَطْلُعُ فِيهِ الشَّمْسُ؛ تَعْدِلُ بَيْنَ اثْنَيْنِ صَدَقَةٌ، وَتُعِينُ الرَّجُلَ فِي دَابَّتِهِ فَتَحْمِلُهُ عَلَيْهَا، أَوْ تَرْفَعُ لَهُ عَلَيْهَا مَتَاعَهُ صَدَقَةٌ، وَالْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ، وَبِكُلِّ خُطْوَةٍ تَمْشِيهَا إِلَى الصَّلاَةِ صَدَقَةٌ، وَتُمِيطُ الأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ". رواه البخاريُّ ومسلِمٌ.

س1: أكمل كتابة نص الحديث، عَنْ أَبِي هُرِيرة ﷺ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ:" كُلُّ سُلاَمَى مِنَ النَّاسِ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ ....."

س2: عرّف براوي الحديث من حيث اسمه وإسلامه وهجرته؟

ج2: اسمه: عبد الرحمن بن صخر الدوسي اليماني. إسلامه وهجرته: أسلم على يد الطفيل بن عمرو، وهاجر إلى المدينة المنورة سنة 7هـ .

س3: كان أبو هريرة ﷺ من أكثر الصحابة حفظاً ورواية لحديث النبي ﷺ؛ حيث روى 5374 حديثاً، فما السبب في ذلك؟

ج3: ملازمته للنبي ﷺ – بركة دعاء النبي ﷺ له.

س4: كيف كان أبو هريرة ﷺ يجتهد في العبادة؟

ج4: كان يقسم الليل ثلاثة أجزاء: جزء لقراءة القرآن، وجزء للنوم، وجزء ليتذكر فيه الحديث.

س5: ما الغزوات والمعارك التي جاهد فيها أبو هريرة ﷺ؟ ومتى توفي؟

ج5: غزوة مؤتة – فتح مكة – غزوة حنين – غزوة تبوك، وكانت وفاته سنة 59 هـ ودفن بالبقيع.

س6: اذكر معاني الكلمات الآتية:

الكلمة	معناها
سلامى	مفاصل عظام الإنسان
صدقة	الأجر والثواب
تعدل	تصلح بين المتخاصمين
تعين الرجل في دابته	تساعده
فتحمله عليها	تعينه على ركوبها
تميط	تُزيل
الأذى	كل ما يؤذي الناس من شوك وغيره

س7: من أعظم نعم الله تعالى على الإنسان المفاصل، علّل.

ج7: لأن الإنسان لا يستطيع أن يتحرك يومياً بدونها.

س8: ما الذي يذكرنا به النبي ﷺ في هذا الحديث الشريف؟

ج8: يذكرنا بوجوب شكر الله تعالى على نعمه، لقوله تعالى:(وَإِن تَعُدُّواْ نِعْمَةَ ٱللَّهِ لَا تُحْصُوهَآ)

س9: في ضوء الحديث الشريف كيف نشكر الله تعالى على نعمه؟

ج9: باستخدام الجسد في طاعة الله تعالى ومساعدة الآخرين.

س10: ما الجزاء المترتب على استخدام الجسد في طاعة الله تعالى ومساعدة الآخرين؟

ج10: يكسب صاحبه الأجر والثواب.

س11: الصدقة لا تقتصر على المال فقط بل لها صورٌ كثيرة ذكرها الحديث الشريف، اذكرها إجمالاً.

ج11: - الإصلاح بين المتخاصمين – إعانة الآخرين – الكلمة الطيبة - كثرة الخطى إلى الصلاة – إماطة الأذى عن طريق الناس.

س12: الصدقة نوعان: الأولى مادية، فما النوع الثاني؟

ج12: الصدقة المعنوية.

س13: ما سر تنكير كلمة (صدقة) في الحديث الشريف؟

ج13: لتشمل كل أعمال البر التي يؤجر عليها العبد من غير تقييد

س14: الإصلاح بين المتخاصمين بالعدل صدقة من المُصلح عليهما، علّل.

ج14: لوقايتهما وحفظهما من الضرر، ونشراً المحبة بينهما وصيانة المجتمع من الفرقة.

س15: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ:" وَتُعِينُ الرَّجُلَ فِي دَابَّتِهِ فَتَحْمِلُهُ عَلَيْهَا، أَوْ تَرْفَعُ لَهُ عَلَيْهَا مَتَاعَهُ صَدَقَةٌ"

ما الذي تشمله الإعانة على الدابة؟

ج15: تشمل:

أ- مساعدته على ركوب الدابة
ب- مساعدته في رفع أمتعته على الدابة

س16: هل تقتصر المساعدة على ركوب الدابة وحمل الأمتعة عليها فقط؟

ج16: لا تقتصر عليهما بل تشمل مساعدة الناس في قضاء حوائجهم.

س17: ما أثر مساعدة الناس في قضاء حوائجهم؟

ج17: أ- يزيد من الألفة والمحبة بين أفراد المجتمع.

ب- يؤكد على أهمية التكافل الاجتماعي.

س18: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ:" وَالْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ " ما المراد بالكلمة الطيبة؟

ج18: هي كل قول طيب أ- في حق الله تعالى كالذكر والدعاء والتسبيح والتهليل

ب- في حق الناس كإلقاء التحيّة – التهنئة - المواساة.

س19: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ:" وَالْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ " لماذا وصفت الكلمة بالطيبة؟

ج19: لما تدخله من سرور على قلب السامع، واجتماع القلوب وتآلفها.

أمثِّلُ للأقوال الطَّيِّبة التي تندرج تحت مفهوم "الْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ" في الجدول الآتي:

الأقوال مع الله	الأقوال مع الناس
التسبيح، قول "سُبحان الله"	تقبّل الله طاعتكم
التحميد " الحمد لله"	جزاك الله خيرا
التكبير "الله أكبر"	السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
التهليل " لا إله إلا الله"	يرحمكم الله
الاستغفار " استغفر الله"	أعظم الله أجركم

س20: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ:" وَبِكُلِّ خُطْوَةٍ تَمْشِيهَا إِلَى الصَّلَاةِ صَدَقَةٌ " إلام تدعو هذه الفقرة من الحديث؟

ج20: تدعو إلى المداومة على عمارة المساجد بحضور صلاة الجماعة.

س21: ما الجزاء المترتب على المداومة على عمارة المساجد؟

ج21: أ- حصول المسلم على الأجر بكل خطوة.

ب- إعداد النزل في الجنة لحديث "مَنْ غَدَا إِلَى المَسْجِدِ أَوْ رَاحَ، أَعَدَّ اللَّهُ لَهُ فِي الجَنَّةِ نُزُلاً..."

س22: قال رسولُ اللهِ ﷺ:" وَتُمِيطُ الأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ " إلام تدعو هذه الفقرة من الحديث الشريف؟

ج22: تدعو إلى إزالة كل ما يؤذي الناس في طريقهم من حجر أو شوك.

س23: ما ثواب من أماط الأَذَى عَنِ طرِيقِ الناس؟

ج23: الأجر العظيم.

س24: ما حكم من يؤذي الآخرين بإلقاء الحجارة أو القمامة في طريقهم؟

ج24: الإثم العظيم.

س25: عَنْ أَبِي هُرَيرة ﷺ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ:" كُلُّ سُلاَمَى مِنَ النَّاسِ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ كُلَّ يَوْمٍ تَطْلُعُ فِيهِ الشَّمْسُ؛ تَعْدِلُ بَيْنَ اثْنَيْنِ صَدَقَةٌ، وَتُعِينُ الرَّجُلَ فِي دَابَّتِهِ فَتَحْمِلُهُ عَلَيْهَا، أَوْ تَرْفَعُ لَهُ عَلَيْهَا مَتَاعَهُ صَدَقَةٌ، وَالْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ، وَبِكُلِّ خُطْوَةٍ تَمْشِيهَا إِلَى الصَّلاَةِ صَدَقَةٌ، وَتُمِيطُ الأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ".

استنبط درسين استفدتهما من هذا الحديث الشريف.

ج25: -

1- وجوب شكر الله تعالى على نِعَمه.
2- الصدقة لا تكون بالمال فقط؛ بل لها وجوه وأنواع كثيرة.
3- فضل الإصلاح بين الناس.

مقاصد الشريعة الإسلامية

س1: الشريعة الإسلامية هي النهج السليم الذي اختاره الله تعالى لعباده، علِّل.

ج1: ليحسُن عيش الناس في الدنيا والآخرة.

س2: ما المراد بمقاصد الشريعة الإسلامية؟

ج2: هي الحِكَم والغايات التي تسعى الشريعة لتحقيقها من خلال الأحكام الشرعية.

س3: تنقسم مقاصد الشريعة باعتبار الحاجة إليها إلى ثلاثة أقسام، فما هي إجمالاً؟

ج3: أقسامها ثلاثة (الضروريات - الحاجيات – التحسينات)

س4: عرّف الضروريات.

ج4: هي مصالح الإنسان الأساسية التي تصلح بها دنياه وأخرته، وإذا فُقدت فسدت دنياه وآخرته.

س5: الضروريات خمس، فما هي؟

ج5: (حفظ الدين، حفظ النفس، حفظ العقل، حفظ العرض والنسل، حفظ المال)

س6: ما المقصود بالحاجيات؟

ج6: هي التي يتحقق بها التوسعة ورفع الضيق عن حياة المكلفين.

س7: لماذا اعتبر الإسلام الحاجيات مقصدًا من مقاصد الشريعة؟ مع ذكر مثال.

ج7: لأنه لو لم تُراعَ هذه الحاجيات لوقع الناس في الحرج والمشقة؛ لذلك شرع الإسلام الرخص كالفطر للمريض، وقصر الصلاة للمسافر، ومن أمثلة رفع الحرج والضيق أيضاً إباحة القروض.

س8: ما المقصود بالتحسينات؟

ج8: الأخذ بما يليق من محاسن العادات، وتجنب الرذائل التي ترفضها العقول السليمة (مكارم الأخلاق)

س9: هات مثالاً التحسينات.

ج9: - التزين التجمل عند إتيان المساجد.

- لبس الثياب النظيفة.

س10: صنّف الأمثلة الآتية إلى (ضروريات – حاجيات – تحسينات)

ج10:

تشريع الفطر للمريض والمسافر في رمضان	
تحريم المخدرات	
تناول الطعام وشُرب الماء	
إباحة القرض والإجارة	
تنظيف الفم والأسنان	

س11: ما منهج الإسلام في الحفاظ على الدين؟

ج11: أرسل الله الرسل لتبليغ الناس بعبادة الإله الواحد.

وحرَّم الشرك والإلحاد والردة عن الدين.

قال تعالى:" وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ"

س12: ما منهج الإسلام في الحفاظ على النفس؟

ج12: اتخذ عدة إجراءات منها:

1- الأمر بحماية النفس فقال تعالى: "وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ".

2- نهى عن قتل النفس فقال تعالى: "وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ".

3- نهى عن قتل الآخرين فقال: "وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ".

4- شرع القصاص لمنع الاعتداء على الآخرين فقال:"كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلَى".

س13: ما الإجراءات التي اتخذها الإسلام للحفاظ على العقل؟

ج13: اتخذ عدة إجراءات منها:

1- جعل العقل مناط التكليف.

2- أمر بإعمال العقل في التفكير وعدم تعطيله.

3- نهى عن كل ما يؤثر فيه كالخمور والمسكرات، لذا حرَّمها.

فقال تعالى: " إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ ".

س14: ما الإجراءات التي اتخذها الإسلام للحفاظ على النسل؟

ج14: 1- شرع الزواج، لقوله تعالى: "وَأَنكِحُوا الْأَيَامَى مِنكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ".

2- حرّم الزنا، فقال تعالى: " وَلا تَقرَبُوا الزِّنى إِنَّهُ كانَ فاحِشَةً وَساءَ سَبيلًا ".

3- شرع الحدود المانعة من الاعتداء على النسل والعرض.

س15: تشريع الزواج من مناهج الإسلام للحفاظ على النسل، علِّل.

ج15: لأنه الطريق الشرعي الوحيد للبقاء على النسل.

س16

أذكرُعقوبة يؤدي تطبيقها إلى تحقيق مقصد حفظ النسل والعِرْض.

تشريع عقوبة الزنا، وعقوبة قذف المحصنات.

س17: ما الإجراءات التي اتخذها الإسلام للحفاظ على المال؟

ج17: 1- أكد أن المال ملك لله تعالى وأنت مؤتمن ومحاسب عليه "وَءَاتُوهُم مِّن مَّالِ ٱللَّهِ ٱلَّذِىٓ ءَاتَىٰكُمْ"

2- شرع السعي في طلب الرزق، لقوله تعالى: "هُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ ذَلُولًا فَٱمْشُوا۟ فِى مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا۟ مِن رِّزْقِهِۦ ۖ وَإِلَيْهِ ٱلنُّشُورُ".

3- أباح المعاملات التجارية

4- حرّم الربا والسرقة والغش وأكل أموال الناس بالباطل

5- شرع حد السرقة.

فضل العِفَّة وأثرها

س1: ما معنى العفة في اللغة؟

ج1: الكفُّ والمنع.

س2: ما المراد بالعفة شرعاً؟

ج2: خُلُق يدعو للاستقامة وترك الحرام وما لا يليق فعله.

س3: دلّل على العفة من السنة.

ج3: دعاء النبي ﷺ (اللهم إني أسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى).

س4: للعفة نوعان اذكرهما؟

ج4: أ- العفة عن الحرام ب- العفة عما في أيدي الناس

س5: ما المقصود بالعفة عن الحرام؟

ج5: منع النفس عما حرَّم الله تعالى من الشهوات والكسب الحرام وفاحش الأقوال.

س6: قال النبي ﷺ:" المسلم من سلِمَ المسلمون من لسانه ويده والمُهاجر من هجر ما نهى الله عنه"

يشير هذا الحديث إلى أي نوع من أنواع العفة؟

ج6: العفة عن الحرام.

س7: ما المراد بالتعفف عمّا في أيدي الناس؟

ج7: كف الإنسان نفسه عما لا يليق بكرامته، كمسألة الناس.

س8: علّل حث الإسلام عن التعفف عمّا في أيدي الناس؟

ج8: لحفظ كرامة الإنسان وتربيته على كمال الخلق.

س9: دلّل على التعفف عما في أيدي الناس.

ج9: قول الله تعالى: (وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ).

وقول النبي ﷺ: (من يكفل لي ألا يسأل الناس شيئاً وأتكفل له بالجنة).

س10: علام يدل قول النبي ﷺ:" إني لأنقلب إلى أهلي؛ فأجد التمرة ساقطة على فراشي، ثم أرفعها لآكلها، ثم أخشى أن تكون صدقة فألقيها"؟

ج10: دليل على عفّة النبي ﷺ.

س11: دلل على عفة يوسف عليه السلام.

ج11: قال تعالى: "قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُنْ مِنَ الْجَاهِلِينَ"

س12: اذكر موقفاً يدل على عفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

ج12: بعد فتح بلاد كسرى جاءته نفائس قصر كسرى ليوزعها على الفقراء فبكى، وتحدّث مع علي بن أبي طالب عن أمانة الفاتحين، فقال له عليّ: (يا أمير المؤمنين عففت فعفوا)

س13: اذكر موقفاً يدل على عفة حكيم بن حزام رضي الله عنه.

ج13: لمّا سأل حكيم رسول الله ﷺ أن يعطيه مرة ومرة، فأعطاه في الثلاث، ثم قال له:" يَا حَكِيمُ، إِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ، فَمَنْ أَخَذَهُ بِسَخَاوَةِ نَفْسٍ بُورِكَ لَهُ فِيهِ، وَمَنْ أَخَذَهُ بِإِشْرَافِ لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ وَكَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى". فوعد حكيم رسول الله ﷺ ألا يسأل أحداً بعده، وذات مرة دعاه أبو بكر ليعطيه فرفض، وكذلك دعاه عمر ليعطيه من الفيء فرفض.

س14: ضرب فقراء الصحابة الكرام أروع الأمثلة في العفة، فكانوا لا يسألون الناس شيئاً مع شدة احتياجهم، دلّل على ذلك.

ج14: قال تعالى عنهم: "يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا"

س15: ما ثمرات وفضائل العفّة ودليل كل ثمرة؟

ج15: من ثمرات العفّة وفضائلها أن العفيف:

أ- ينال رضا الله تعالى ويفوز بالجنة، بدليل قوله تعالى:" قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ....وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ... أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ * الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ"

ب- يُظله الله تعالى في ظله يوم القيامة، بدليل أن من السبعة الذين يظلهم الله تعالى:" ورجل طلبته امرأة ذات منصب وجمال فقال: إني أخاف الله"

ج- يُنجيه الله تعالى من الكُرَب ويستجيب دعاءه، بدليل قصة أصحاب الغار، ومنهم رجل ترك الزنا بابنة عمه خشية من الله، فكان ذلك سبباً في نجاته.

د- صيانة المجتمع وحمايته.

هـ - تنمية روح الغيرة على المحارم.

س16: من ثمرات وفضائل العفّة صيانة المجتمع وحمايته، علّل.

ج16: لأن المجتمع إذا كان عفيفاً قلّت الجريمة فيه، وكان آمناً.

س17: تنمية روح الغيرة على المحارم من ثمرات وفضائل العفّة، علّل.

ج17: لأنها السياج الذي يحمي المجتمع من الانحراف.

س18: اذكر وسيلتين من الوسائل المعينة على التحلي بخلق العفّة مع الدليل كل إن أمكن.

ج18: أ- استشعار مراقبة الله تعالى في السر والعلن، مثل: موقف يوسف عليه السلام حين طلبت منه امرأة العزيز الفاحشة فاستعصم بربه قائلاً:" مَعَاذَ اللَّهِ "

ب- الدعاء بأن يصرف الله هذا السوء، كما طلب يوسف عليه السلام من ربه:" قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُنْ مِنَ الْجَاهِلِينَ"

ج- غض البصر، بدليل قول الله تعالى: "قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ"

د- حرص المرأة على الحجاب، بدليل قول الله تعالى: "وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا ۖ وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ"

هـ- الزواج، لقوله ﷺ: (يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليزوج)، لأن من يستعفف يعفه الله.

أضربُ مثالاً من الواقع لكل نوع من أنواع العِفَّة الآتية:

العِفَّة عن المُحرّمات:

غضّ البصر، وعدم النظر إلى عورات الناس.

العِفَّة عمَّا في أيدي الناس:

عدم التسوّل، أو سؤال الناس من غير حاجة.

ملحوظة مهمة مطلوب

أولاً: حفظ 1- سورة الحشر كاملة وعدد آياتها 24 آية 2- حديث اتقاء الشبهات

3- حديث من طرق الخير

ثانياً: دراسة أحكام التجويد (أحكام الميم الساكنة. أحكام النون الساكنة والتنوين. أحكام المدود)